

ملخص المحاضرة الثانية

تتداخل العوامل المساعدة في نشأة علم الاجتماع، فلو تمعنا جيدا في هذه العوامل الظروف سنرى لأنها حلقات متصلة ببعضها البعض، فلولا عصر التنوير أو بما يسمى أيضا عصر النهضة، لما كانت تلك الثورات السياسية خاصة الثورة الفرنسية، فحركة التنوير نادى بالتححر الفكري و بالتالي التححر من قيود رجال الكنيسة فأقاموا عليهم الثورة التي غيرت مجرى الحياة الاجتماعية، و في خضم كل هذا كان للثورة الصناعية أيضا دافعا إلى تغير الحياة الاجتماعية و ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية، بسبب ظهور الآلة و تسريح العمال الذي خلق عدة ظواهر اجتماعية كالتشرد، الفقر، السرقة، تعاطي المخدرات..إلخ، زد على ذلك الوضعية المزرية التي يعيشها العامل داخل المصانع مقابل الأجر الزهيد، كلها عوامل دفعت بالمفكرين الفلاسفة إلى التفكير في علم يهتم بمثل هذه المشكلات، فكان علم الاجتماع الذي أسس على يد العالم الفرنسي أوغست كونت.

اتخذ علم الاجتماع عدة مواضيع مختلفة تمس جميع جوانب الحياة الاجتماعية، فقد كان لكل عالم اجتماع فكره و اتجاهه الخاص في دراسة المجتمعات، مثلا أوغست كونت و إميل دوركايم كانوا من المحافظين الذين ينادون إلى الاستقرار و الثبات، أما كارل ماركس و فريديريك انجلز كانا من المفكرين الثوريين الذين يسعون إلى التغيير.